

نور على الدرب 342 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والاربعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة - [00:00:00](#)

والسلام الايمان الاكاملان على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. طبتم وطابة اوقاتكم بكل خير وجعلها عامرة بذكر الله عز وجل. نحبيكم ونرحب بضيفنا الكريم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار - [00:00:30](#)

العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء نرحب بكم في مستهل هذا البرنامج من برنامج نور على الدرب فاهلا وسهلا فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيك بارك الله فيكم نستهل هذه الحلقة بقول الله عز وجل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. هذا السائل يقول ما هو الرابط في - [00:00:50](#)

وسبب الربط بين عبادة الله سبحانه وتعالى وحق الوالدين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله وصحبه اجمعين. سبب الربط بين حق الوالد وحق الله تأكد حق الوالد على ولده. وانه يأتي بعد حق - [00:01:10](#) الله سبحانه وتعالى مما يدل على تأكده في ذمة الولد لوالده لانه حق عظيم وعقوق الوالد كبيرة من الذنوب تأتي بعد الشرك بالله عز وجل في الاثم فهذا فيه تأكد حق الوالد والاهتمام به عدم التهاون بشأته - [00:01:30](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ بارك الله فيكم يقول الله سبحانه وتعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم. اه السائل يسأل يقول ما معنى الحرم؟ وما هي الاشهر الحرم؟ وكيف يكون تعظيم حرمت الله وشعائر الله - [00:01:50](#)

وايام الله في هذه الاشهر. والاشهر الحرم هي شهر ذي القعدة وذو الحجة والمحرم هذه ثلاثة مجتمعة وشهر رجب هذه الاربعة الاشهر الحرم سميت حرما لان الله حرم فيها القتال وقوله جل وعلا فلا تظلموا فيهن انفسكم اي - [00:02:10](#) في جميع الاشهر الاثني عشر الحرم وغيرها وظلم النفس في المعاصي. فالمسلم يتجنب المعاصي في هذه الاشهر التي هي الدهر فلا يعصي الله عز وجل واذا عصى الله وجبت عليه التوبة والمبادرة بالتوبة والله يغفر للتائبين ويغفر للمذنبين فهو يتجنب المعصية - [00:02:30](#)

واسبابها لكن لو وقع فيها يجب عليه المبادرة بالتوبة والا يتكاسل في ذلك. نعم. وكيف يكون تعظيم شعائر الله؟ بعدم انتهاء من شعائر الله عدم انتهاكها والتهاون بها وان تحترم. نعم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم. هذا السائل يقول هل يجوز الصلاة خلفه - [00:02:50](#)

فامام اه عليه بعض الملاحظات في عقيدته. اولا المناصحة ربما يكون هذا الامام يجهل هذه الملاحظات فتبين له وان قبل فالحمد لله وان لم يقبل كانت هذه الملاحظات من المعاصي الظاهرة عليه فانه لا يكون اماما لا يختار للامامة - [00:03:10](#) ان الامام قدوة اذا كانت تظهر عليه المعاصي يكون قدوة لغيره بالتساهل بهذه المعاصي. اما صحة الصلاة قلبه ان كانت هذه المعاصي من الشرك وتقتضي الردة لا تجوز الصلاة خلفه بالاجماع. المشرك الاكبر او الكفر الاكبر لا يجوز ان يتخذ اماما - [00:03:30](#) حرام ولا تصح الصلاة خلفه اما اذا كانت هذه المعاصي دون الشرك ودون الكفر هذه تقتضي الفسق. قد اختلف العلماء في امامة

الفاسق هل تصح او لا تصح الصلاة خلفه؟ والاحتياط تجنب الصلاة خلفه حتى يتوب الى الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم. اذا كان امام المسجد - [00:03:50](#)

يقول السائل يخطئ في قراءة القرآن الكريم و احيانا يلحن ببعض الايات فما هو توجيهكم؟ اذا كان يلحن في الفاتحة لحنا يحيل المعنى ولا تصح الصلاة خلفه لمن هو احسن منه قراءة اما اذا كان هذا اللحن لا يحيل المعنى ان يقول مثلا الحمد لله رب العالمين -

[00:04:10](#)

او رب العالمين هذا لحن لا يحيل المعنى ولا يبطل الصلاة خلفه لكنه يبين له والخطأ حتى يعدله يختار عند الاختيار للامامة يختار من هو اجود قراءة كما قال صلى الله عليه وسلم يؤم الناس اقرؤهم لكتاب الله عز وجل - [00:04:30](#)

نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول انا راعي غنم في البر ولا يوجد مسجد قريب مني ولي اكثر من اربع جمع لم اصلحها فهل انا في ذلك لتترك تلك الصلاة او علي اثم احسن الله اليك. اول شيء ان كان تخاف على الغنم ذهبت في الصلاة تخاف عليها من الذئب او من

السرقة - [00:04:50](#)

فانها يسقط عنك حضور الصلاة تصلي عندها لاجل حفظها عن الضياع. ثانيا اذا كنت لا تخاف عليها فان كان المسجد بعيدا عنك ولا تسمع الاذان فلا يجب عليك الحضور. اما اذا كان المسجد قريبا منك وتسمع الاذان ليس هناك محذور في الذهاب اليه فيجب عليك -

[00:05:10](#)

قبور قال صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأتها فلا صلاة له الا من عذر. قيل وما العذر؟ قال خوف او مرض. نعم. احسن الله اليكم يقول ما حكم شد الرحال الى المدينة المنورة لزيارة المصطفى صلى الله عليه وسلم؟ وما هي اداب الزيارة؟ زيارة قبر الرسول

صلى الله عليه وسلم لا يجوز ان - [00:05:30](#)

سافر من اجلها قوله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام ومسجدي هذا المسجد الاقصى. واذا كان بالسفر لزيارة المسجد النبوي من اجل الصلاة فيه لان الصلاة الواحدة فيه عن الف صلاة لما سواه الا المسجد الحرام هذا قصد

طيب - [00:05:50](#)

وسفر مشروع اما اذا كان قصدك زيارة القبر الشريف قبر الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا لا يجوز لان هذا وسيلة من وسائل الشرك. نعم. احسن الله اليكم يسأل بارك الله فيكم ما هي العقيدة الصحيحة التي يجب علي ان اتبعها كما كانت عند الرسول صلى الله عليه

وسلم؟ العقيدة الصحيحة هي الموافقة - [00:06:10](#)

اهل الكتاب والسنة وهي ما عليه سلف هذه الامة واتباعهم من اهل العلم والائمة الاربعة الذين اتبعوا الصالح كما قال جل و علا

السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. العقيدة - [00:06:30](#)

الصحيحة هي ما كان عليه السلف الصالح الذين هم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن جاء بعده. هذه هي العقيدة الصحيحة الحمد لله هذه العقيدة دونت بكتب مطولة ومختصرة. فعليك ان تقرأ وان تدرس هذه الكتب على العلماء لتعرف ما هي

العقيدة - [00:06:50](#)

صحيحة من هذه الكتب. نعم. احسن الله اليكم شيخ صالح هذا يقول بارك الله فيكم. فضيلة الشيخ ما هو الشرك الاصغر؟ وهل هو آآ يخرج الانسان المسلم من دينه وايمانه الشرك الاصغر هو ما جاء في الاحاديث انه شرك ولكنه لا يخرج من الملة ولم يصل الى حد

الشرك الاكبر - [00:07:10](#)

مثل الحلف بغير الله مثل قول لولا الله وانت ما شاء الله وشئت نحو ذلك يكون بالالفاظ ويكون بالربا في القلب بان يحسن العبادة يتطوع من اجل ان يمدحه الناس او يتصدق من اجل ان يمدحه الناس فهذا رياء هو شرك اصغر خافه النبي صلى الله عليه وسلم على

اصحابه فقال - [00:07:30](#)

اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. سئل عنه قال الرياء. قوم الرجل فيصلح يحسن صلواته من اجل نظر رجل اليه. نعم. احسن الله اليكم هذا مبارك الجحدي من جدة يقول نود ان نسمع منكم فضيلة الشيخ نصيحة للعامة ولمن يخوض في كل صغيرة وكبيرة في

امور العقيد - 00:07:50

وامور الفتاوى حيث اننا نسمع بين الحين والآخر ان من هناك من يفتي وهو طالب علم او امام مسجد او اقل من ذلك. هذا حرام لا يجوز للانسان ان يفتي - 00:08:10

الا اذا كان عنده اهلية للافتاء بان يكون من العلماء المعروفين بالعلم والتقوى والاحتياط له وللوسائل ويفتي اما الجاهل واما طالب العلم المبتدي واما المتعالم الذي لم يدرس على العلماء وانما درس على نفسه او على كتبه هؤلاء - 00:08:20

عليهم ان يفتوا الناس لانهم يضيعون انفسهم ويضيعون الناس الفتوى لا يتولاها الا من هو متأهل له ومن اسندت اليه الفتوى وعين لها اما انه يدخل فيها من هب ودب ممن يدعي انه طالب علم او انه سمع - 00:08:40

او انه قرأ فتوى لفلان او ما اشبه ذلك فهذا لا يجوز هذا خطر عظيم على المفتي وعلى المستفتي. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح هذا السائل يقول آآ قمت بالطواف واثناء الطواف انتقض وضوئي واكملت ذلك الطواف حيث لم يبقى علي الا شوط واحد فما - 00:09:00

وصحة هذا الطواف؟ هذا الطواف غير صحيح لانه بطل انتقاض الطهارة عليك ان تخرج وان تتوضأ وان تبدأ الطواف من جديد. هذا فاذا كان الطواف للعمرة او للحج اما اذا كان طواف تطوع فالامر سهل ان اعدته فهذا خير وان تركته فليس عليك شيء. نعم - 00:09:20

احسن الله اليكم في هذا السياق هذا السوداني يسأل يقول كنا نطوف في مكة المكرمة في شهر رمضان المبارك وبعد الانتهاء من الطواف حان موعد السحور فخرجنا من الحرم وذهبنا واكلنا السحور وبعد ذلك عدنا الى الحرم واكملنا السعي بعد صلاة الفجر فما صحة ذلك العمل؟ هذا صحيح والحمد - 00:09:40

لله لانها اذا اكتمت الطواف ثم ذهبتم لحاجتكم ثم عدتم وادبتم السعي لا يشترط الموالاة بين السعي وبين الطواف انما موالاة بينهما مستحبة اذا امكنت واما اذا كان لكم حاجة او لكم يعني ما يستدعي تأخركم عن السعي بعد الطواف فلا بأس بذلك نعم - 00:10:00

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح هذا محمد من الرياض يقول هل لصلاة او خطبتي الجمعة اركان حيث ان بعض خطباء المساجد اثناء الخطبة يجعل الخطبة ثانية عبارة عن الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم والدعاء فهل لهذا اصل؟ اه كان الخطبة ان تبدأ بالحمد - 00:10:20

لله والثناء عليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله بالشهادتين ثم الوصية بتقوى الله عز وجل ثم به الناس على ما يحتاجون اليه وما هو واقع في وقتهم من المخالفات وآآ قراءة اية من القرآن في اخر - 00:10:40

خطبة هذه اركان الخطبة الاولى والثانية لكن الثانية اكثرها دعاء اكثرها بعد ما يأتي بهذه الاركات يدعو الله ويكثر من الدعاء للمسلمين نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول بعض الناس يقسمون بايات الله اي بايات القرآن الكريم فما الحكم في ذلك؟ هذا جائز لان - 00:11:00

ايات القرآن الكريم هي كلام الله كلامه صفة من صفاته سبحانه وتعالى. فيجوز ان يحلف بالله عز وجل او بصفة من صفاته ومنها الكلام كلام الله عز وجل نعم ما صحة مقولة اختلاف العلماء رحمة؟ غير صحيحة الاختلاف ما فيه رحمة الله جل وعلا نهى - 00:11:20

عن الاختلاف ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات. والله ذم اهل الكتاب في خلافهم على انبيائهم الاختلاف ليس رحمة وانما هو عذاب والفرقة عذاب والرحمة في الاجتماع الرحمة في الاجتماع قال تعالى ولا يزالون مختلفين الا من - 00:11:40

رحم ربك. يعني فمن رحمه الله رحمهم الله لم يختلفوا. واما من اختلفوا فهم لا يدخلون في هذه الرحمة. دل على ذلك الاختلاف. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح هذا احد الاخوة الكرام رمز لاسمه بمحمد صالح من القويعية يقول نريد من فضيلة الشيخ كلمة توجيهية عن خطورة - 00:12:00

وعن اثاره على المسلمين حيث ان بعض الشباب او بعض الذين دخلوا في الامور المادية الاخيرة يجهلون ذلك الشيء. يكفي لذلك قوله سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم ترحمون واتقوا النار التي اعدت للكافرين - [00:12:20](#)

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين اي لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وفي بداية الايات يقول الله جل وعلا الذين ياكلون الربا لا يقومون - [00:12:40](#)

الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس. ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا. فمن جاء له موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف. ومن عادى فاولئك اصحاب النار. ومن عاد الى الربا فاولئك اصحاب النار هم فيها - [00:13:00](#)

يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح انتقل الى سائل اخر هذا محمد من جدة يقول ما هي الاسباب المعينة لقيام الليل والمحافظة عليه؟ ارجو منكم الدعاء لي بعدم ترك قيام الليل. اهم شي - [00:13:20](#)

العزيمة على قيام الليل تبيت النية انك ستقوم من اخر الليل وتصلي تعزم على ذلك. والامر الثاني ان تنام مبكرا من اول الليل ان تقوم باخره والامر الثالث ان تعود نفسك عليه حتى تعتاده وتتلذذ به. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل - [00:13:40](#)

اخر يسأل حفظكم الله يقول ما هي صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم؟ حيث اننا في الاونة الاخيرة نسمع ان هناك اجتهادات وان هناك غير وضوح في هذه الصفة بارك الله فيكم. صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وردت بها الاحاديث الصحيحة من قوله وعمله صلى الله - [00:14:00](#)

عليه وسلم وذلك اخذا من قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا رؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا ا تطهروا الاية. النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ بالاستنجاء اه اذا كان على اثم - [00:14:20](#)

لقضاء حاجته فانه يستنجي بالماء او يستجمر بالحجارة ثم يتمضمض ويستنشق ثم يغسل وجهه ثم اه يغسل يديه مع المرفقين ثم يمسح برأسه جميعه ثم يغسل رجليه مع الكعبين ثلاثا ثلاثا - [00:14:40](#)

كل عضو هذا هو صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم باختصار. نعم. ايضا يقول بارك الله فيكم نصيحته لمن يسرف في الوضوء في الماء. الاسراف في الوضوء نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه لا يجوز الاسراف في كل شيء. وفي العبادة اشد فيتوضأ كما جاءت صفة الوضوء في الاحاديث الصحيحة عن الرسول - [00:15:00](#)

صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. اه فضيلة الشيخ صالح هذا احد الاخوة رمز لاسمه بميم صاد اليحياوي يقول التسبيح كقول سبحان الله مئة مرة وهو لم يستشعر المسلم بذلك لا يستشعر ماذا يقول كأن يسبح وهو يفكر في امر اخر هل يقبل منه وهل - [00:15:20](#)

ام لا وماذا يعمل في هذه الحالة؟ لا ينفعه التسبيح مع الغفلة عن معناه واستحضار معناه وتعظيم الله عز وجل لازم من القلب لان التسبيح عبادة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات انما لكل امرئ ما نوى فيكون حاضر القلب عند التسبيح والتهليل - [00:15:40](#)

والتكبير وسائر الازكار. نعم. احسن الله اليكم. اه فضيلة الشيخ صالح هذا يقول بارك الله فيكم بعض اولياء الامور من الالباء ممن يتابع الغضب احيانا ويشتد فيقوم بلعن زوجته او ابنائه فما هذا تقول لهم وما هي نصيحتهم؟ هذا حرام لا يجوز لا يجوز اللعن على لسان - [00:16:00](#)

عن المسلم لا يلعن اه زوجته ولا يلعن اولاده ولا يلعن اخوانه ولا حتى الدواب لا يجوز لعنها حتى المساكن لا يجوز ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا بالفاحش ولا البذيء. طهر لسانه عن هذه اللفظة القبيحة. لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لعن - [00:16:20](#)

المؤمن كقتله يعني في الاثم اللعن شديد لا يجوز له ان يتلفظ به. نعم. احسن الله اليكم. هذا احد الاخوة يقول انا باذن الله تعالى وهو عبدالرحمن يحيى يقول انا باذن الله تعالى انوي الحج هذا العام فارجو من فضيلة الشيخ ان ينصحنى الى احد الانساك - [00:16:40](#)

الثلاثة فما هو الاسباب في ذلك؟ الافضل تمتع بالعمرة الى الحج. ثم يليه القران بين العمرة والحج ثم يليه الافراد. وهو الاحرام بالحج فقط. نعم. احسن الله اليكم اه هذا احد الاخوة يسأل يقول زوجتي حامل في الشهر الخامس وعملت اشعة فقرر اطباء على موت الجنين منذ - 00:17:00

يوميين ويجب اخراج الجنين هل نفع ذلك؟ وهل الزوجة تكون نفاس في الاربعة يوما؟ اذا تأكد ان الطفل قد مات يعني بلغ اربعة اشهر ونفخت فيه الروح ثم مات فانه يخرج بطريقة طبيعية يخرج بطريقة طبيعية لانه لا فائدة من بقائهم - 00:17:20
بل لبقائه مضرة على الام فيخرج بطريقة طبيعية. واما النفاس اذا بلغ الحمل في واحد وثمانين يوم واحد وثمانين يوم يعني له شهران وواحد وعشرين يوم خرج منها دم بعد الاجهاض فانه يكون نفاسا فاترك الصلاة من اجله. وان استمر الى اربعين - 00:17:40
واما اذا كان دون واحد وثمانين يوم فانه دم نزييف. لا تترك الصلاة من اجره. نعم. احسن الله اليكم الشيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ونسأل الله قال سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح - 00:18:00

ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال وان يجعلنا دائما وابدا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه هذه تحية في الختام من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجويبر والسلام عليكم ورحمة الله - 00:18:20
وبركاته - 00:18:40